

## الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4531 - حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال .

يعلم لم ومن به فليقل شيئا علم من الناس أيها يا قال مسعود بن ا عبد على دخلنا Y  
فليقل ا أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم ا أعلم قال ا D لنبية A } قل ما  
أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين } . وسأحدثكم عن الدخان إن رسول ا A دعا  
قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال ( اللهم أعني عليهم بسبع كسيع يوسف ) . فأخذتهم سنة  
فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من  
الجوع . قال ا D } فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين . يغشى الناس هذا عذاب أليم } .  
قال فدعوا } ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون .

أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين . ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون . إنا كاشفو  
العذاب قليلا إنكم عائدون } . أفيكشف العذاب يوم القيامة ؟ قال فكشف ثم عادوا في كفرهم  
فأخذهم ا يوم بدر قال ا تعالى { يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون } .  
[ ر 962 ] .

[ ش ( يغشى الناس ) يغيظهم ويعمهم . ( أنى لهم الذكرى ) من أين لهم أن ينفعهم  
الإيمان عند نزول العذاب . ( مبين ) بين الرسالة والدعوة يحذرهم من العذاب / الدخان 10  
، 16 / ]